غمر جانبه وعمر سويدا قلبه وحرك كل جارحة الى شرف
قربه وعجزت جوانحه عن حمله فكيف صحايف كتبه
وفيما ذكرنا كفاية للتمرين **الباب الرابع في ذكر الاوصاف
والالقاب** اعلم ان المطلوب من المكتوب اليه بما يليق
به من الاوصاف والالقاب ولا يطول مالم تجري العادة
بالتطويل او يعلم ان المكتوب اليه يفرح بذلك فيطنب
حينيذ في الاوصاف **ذكر اوصاف السلطان** ونحوه
السلطان الاعظم والخاقان الاكرم والملاذ الافخم
وارث الخلافة والملك سلطان العرب والترك
من ورث الملك الا عن كلاله واتاه بجواد باله ولم يك
يصلح الملك الا له سلطان البسيطة وامام الخليقة
الرافع اعلام الرايات الدينية والقامع لمعاندي
الشريعة النبوية اجل الخواقين العظام وقطب فلك
السلاطين الكرام حسنة الزمان واسكندر الاوان
وباسط الامن والامان **اخر** جامع كلمة الايمان
وقامع عبدة الاوثان والصلبان سيف الله القاطع
وشهامة اللامع الساطع سلطان الاسلام والمسلمين
ناشر جناح العدل في العالمين حامي حمى الملة
والدين امام الغزاة والمجاهدين قامع الكفرة والمشركين
محيي

محيي سنة الخلفاء الراشدين وخادم الحرمين سلطان
البرين وخاقان البحرين **ذكر اوصاف اخر** احق من ملك
سرير الخلافة باستحقاق واولى من ولي لوا الولاية
في الافاق وهو الذي وجه عنان العناية لحماية الاسلام
بشهادة الاجماع وتلك شهادة لا يتطرق اليها النزاع
وجدد بنيان الهداية بعد ما اندرست اثاره وطمست
معالمه ومهد بساط العدل بعد ان لم يوجد الا
مظلوم وظالمه الخنكار الاعظم والخاقان الافخم
ذو المفاخر التي يشهد بفضلها الخاص والعام والماثر
التي ترتفع على الثريا وتكاثر الغمام والاخلاق التي
رام النسيم ان يحاكي لطفها فاصبح عليلا والمعالي
التي تخيل الملوك ان تتشبه بها فلم تجد الى ذلك
سبيلا الجامع لسيرة اناخت الرعايا في مهاد الامان
وسيرة تكفلت اياديها بكف عوادي الزمان وعدل
سوى الحق بين شريف الخليقة ومشروفها المفتخر
على سلاطين الدنيا بفخامة مملكة شرد الايوان
كسرى وكسر سلطنة اذا استوى عليه احيى
ذكر السلف الصالح وامات ذكر كسرى اذا سار بين
المواكب فما هو الا القمر حفا بالكواكب بصوارم سيوف

Copyright King Saud University